

الاستهلال

قال الله تعالى:-

{ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ

يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا }

صدق الله العظيم

(سورة الفرقان : الآية رقم 67)

الإهداء

إلى من رحلوا خفافاً و سراعاً و تباعاً
الذين خلفوا شجناً فادحاً وأسىً لن ينمحي و قلوب
عمروها بطيب الذكرى ..

إلى روح والدتي.

إلى روح والدي الطاهرة.

إلى روح شقيقتي أم الحسن و محاسن
طيب الله ثراهم و رحمهم جميعاً .

إلى زوجي الذي وقف بجاني
أطال الله في عمره و حفظه .

لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذا.

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات و الحمد لله الذي جعل العلم
صفة من صفاته و الصلاة و السلام على أشرف الخلق محمد ابن عبد الله
الرسول الكريم القائل (من لا يشكر الناس لا يشكر الله). وعملاً بقوله
(صلى الله عليه وسلم) ، لذلك أجد لزماً التوجه بالشكر إلى جامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا لتهيئة الفرصة للدراسة لنيل هذه الدرجة .
كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور
الحسن الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذا البحث فكان ثمرة
من علمه وفضله، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة مصانع حجار
للسجائر و التبغ المحدودة للسماح بالدراسة و لما وجدته منهم من تعاون
ورحابة صدر مما ساعد في جمع بيانات أفادت هذا البحث لهم الفضل
والامتنان . كما أوجه الشكر لكل من أعانني في انجاز هذا البحث من
الزملاء، أيضاً لا يفوتني أن أشكر العاملين بالمكتبات لتعاونهم وتيسر الأمور
في كل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا و جامعة النيلين و الجامعة
الإسلامية و جامعة الأحفاد للبنات .
آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

مستخلص البحث

تناول البحث قياس التكلفة لأغراض الرقابة والتحقق من كفاءة الأداء في ظل أسلوب محاسبة المسؤولية، حيث تمثلت مشكلة البحث في أن كمية الإنتاج وتكلفة الإنتاج تستحوذان على القدر الأكبر من الأهمية بصدد قياس كفاءة الأداء في الحياة العملية، والواقع أن جودة الإنتاج تعتبر أهم المتغيرات بصدد قياس كفاءة الأداء، حيث نجد أن الإهتمام بتحقيق كمية إنتاج تزيد عن الكمية المستهدفة مما يؤدي الى عدم العناية بالجودة و بالتالي الى التكلفة الإضافية التي تترتب على رداءة الإنتاج تمثلت أهداف البحث في الآتي:

- 1- التعرف على أسلوب محاسبة المسؤولية وأساليب الرقابة بمصانع حجار للسجائر والتبغ المحدودة.
 - 2- التعرف على العلاقة بين الهيكل التنظيمي ونظام محاسبة المسؤولية بمصانع حجار للسجائر
 - 3- التعرف على معايير وأساليب قياس الأداء.
- أعتمد البحث على مناهج البحث العلمي الاستقرائي والاستنباطي والتاريخي والوصفي.
- لتحقيق أهداف البحث تم اختبار الفرضيات التالية:
- 1- تطبيق محاسبة المسؤولية يساهم في اتخاذ القرارات الرقابية ويزيد من كفاءة الأداء.
 - 2- تطبيق محاسبة المسؤولية يوفر معلومات ملائمة تساعد في التحقق من زيادة كفاءة الأداء وقياسها
 - 3- تطبيق نظام محاسبة المسؤولية يؤدي إلي توفير معلومات ملائمة لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.
- توصل البحث إلي عدة نتائج منها:
- 1- تطبيق محاسبة المسؤولية في المنشأة الصناعية ترفع من فعالية القرارات الإدارية مما يؤدي إلي زيادة كفاءة الأداء.
 - 2- هناك علاقة طردية بين الحوافز والمكافأة وزيادة مستوى كفاءة الأداء.
 - 3- اتباع أسلوب المساءلة والمحاسبة لكل مدير مركز مسؤولية من خلال وضع الموازنات التخطيطية المرنة يساعد علي معالجة المشكلات وتزيد من كفاءة أدائها.
- كما أوصى الباحث بعدة توصيات منها:
- 1- يجب الاهتمام بتحديد معايير الأداء من خلال وضع الموازنات لكل مركز مسؤولية ومقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط وتحديد الانحرافات والعمل علي معالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
 - 2- يجب أن يتم تبويب التكاليف علي أساس تقسيم المشروعات إلي إدارات وأقسام طبقاً للوظائف التي يمارسها المشروع من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية.
 - 3- إقامة دورات تدريبية منتظمة لتنمية مهارات العاملين وزيادة كفاءة الأداء.

Abstract

The research dealt with cost measurement for purposes of control and realization of performance efficiency under the responsibility accounting method, where the research problem is represented in the fact that the production quantity and cost of production acquiring the most considerable significance towards measuring performance efficiency in working life. In fact production quality is considered as one of the most important variables towards measuring performance efficiency, where, interest in achieving production quantity that exceeds the targeted quantity, which in turn may lead to lack of quality and consequently lead to additional cost that leads to poor production.

The research objectives are represented in the following:

1. To identify the method of responsibility accounting and means of control in Hagggar Cigarette & Tobacco Factory ltd.
2. To identify the correlation between the organizational structure and the responsibility accounting system in Hagggar Cigarette & Tobacco Factory ltd.
3. To identify the standards and methods of performance measurement.

The research has adopted the inductive approach, the deductive approach, the historical approach and the descriptive approach.

To achieve research objectives the following hypotheses have been tested:

1. Application of responsibility accounting contributes to make controlling decisions and increases performance efficiency.
2. Application of responsibility accounting provides convenient information that would help in realizing and measuring the increase in performance efficiency.
3. Application of responsibility accounting provides convenient information to achieve economic units' objectives.

The research has reached a number of findings the following are the most important of them:

1. Application of responsibility accounting in industrial enterprises enhances the effectiveness of administrative decisions which in turn may lead to increase performance efficiency.

2. There is a positive correlation between incentives and remuneration and increase of level of performance efficiency.
3. Pursuance of responsibility and accountability method for each responsibility center manager through the establishment of flexible budgets helps treat problems and increases its performance efficiency.

The research recommended the following:

1. Interest in determining performance standards through the establishment of budgets for each responsibility center, as well as comparing the actual performance with planned performance. In addition to specifying irregularities and work for treating thereof, as well as taking indispensable correcting procedures.
2. It is necessary to undertake a process of classifying costs on the basis of dividing projects into administrations and sections in accordance with functions carried out by the project, in order to achieve the main objectives.
3. Conduct regular training sessions to develop the employees' skills and increase performance efficiency.

بسم الله الرحمن الرحيم